



أبدى النظام السوري تأييده للمقترح الروسي بإنشاء مناطق تخفيف التوتر، واعتبر أن انسحاب وفد المعارضة من مفاوضات أستانـا – أمس الأربعاء – عطل لفترة وجيزـة مراسم توقيع المذكـرة الروسية حول تلك المناطـق.

ونقلت وكالة سانا المقربة من نظام الأسد، عن مسؤول في خارجية النظام تأيـد الأخير للمبادرة الروسية حول مناطـق تخفيف التوتر، مؤكـداً التزامـه بوقف الأعمال القتالية الموقـع عليهـا في 30 ديسمبر 2016، بما فيه عدم قصف هذه المناطـق. وأضاف المصـدر: "تؤكـد الجمهـورية العربـية السـورية في نفس السـياق استـمرار الجيش العـربي السـوري والـقوـات المـسلـحة والـردـيفـة والـحـلفـاء حـرـيـهم ضـد الإـلـهـاب وـمـكافـحتـهم لـتـنظـيمـي داعـشـ والنـصـرـة وـالـتنـظـيمـات الإـرـهـابـية المرـتبـطة بهـما أـيـنـما وـجـدوـا عـلـى اـمـتدـادـ الأـرـاضـي السـورـيةـ".

وتـخذـ قـوـاتـ النـظـامـ من زـعمـ وجودـ عـناـصـرـ تنـظـيمـ الـدـولـة وـجـبـهـةـ النـصـرـةـ كـذرـيعـةـ لـقـصـفـ أيـ منـطـقـةـ، وـقدـ استـغـلتـ هـذـهـ الخـدـعـةـ فـيـ التـنـصـلـ منـ اـتـفـاقـ وـقـفـ إـطـلاقـ النـارـ، عـقبـ توـقـيـعـهـ بـبـيـومـ وـاحـدـ، حـيـثـ نـفـذـتـ قـصـفـاـ هـسـتـيرـياـ عـلـىـ منـاطـقـ وـادـيـ برـديـ طـوـالـ 38ـ يـوـمـ بـذـريـعـةـ وـجـودـ جـبـهـةـ النـصـرـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ رـغـمـ زـيفـ هـذـاـ الـادـعـاءـ، مـاـ أـسـفـ فـيـ النـهاـيـةـ عـنـ تـهـجـيرـ أـهـالـيـ الـمـنـطـقـةـ وـسـطـ صـمـتـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ.

وـتـضـمـنـ المـذـكـرـةـ الرـوـسـيـةـ إـنـشـاءـ منـاطـقـ "ـخـفـضـ التـوـترـ"ـ فـيـ سـورـيـاـ، تـشـمـلـ كـلـاـ منـ حـمـصـ وـإـدـلـبـ وـدرـعاـ وـالـغـوـطـةـ وـالـقـنـيـطـرـةـ.